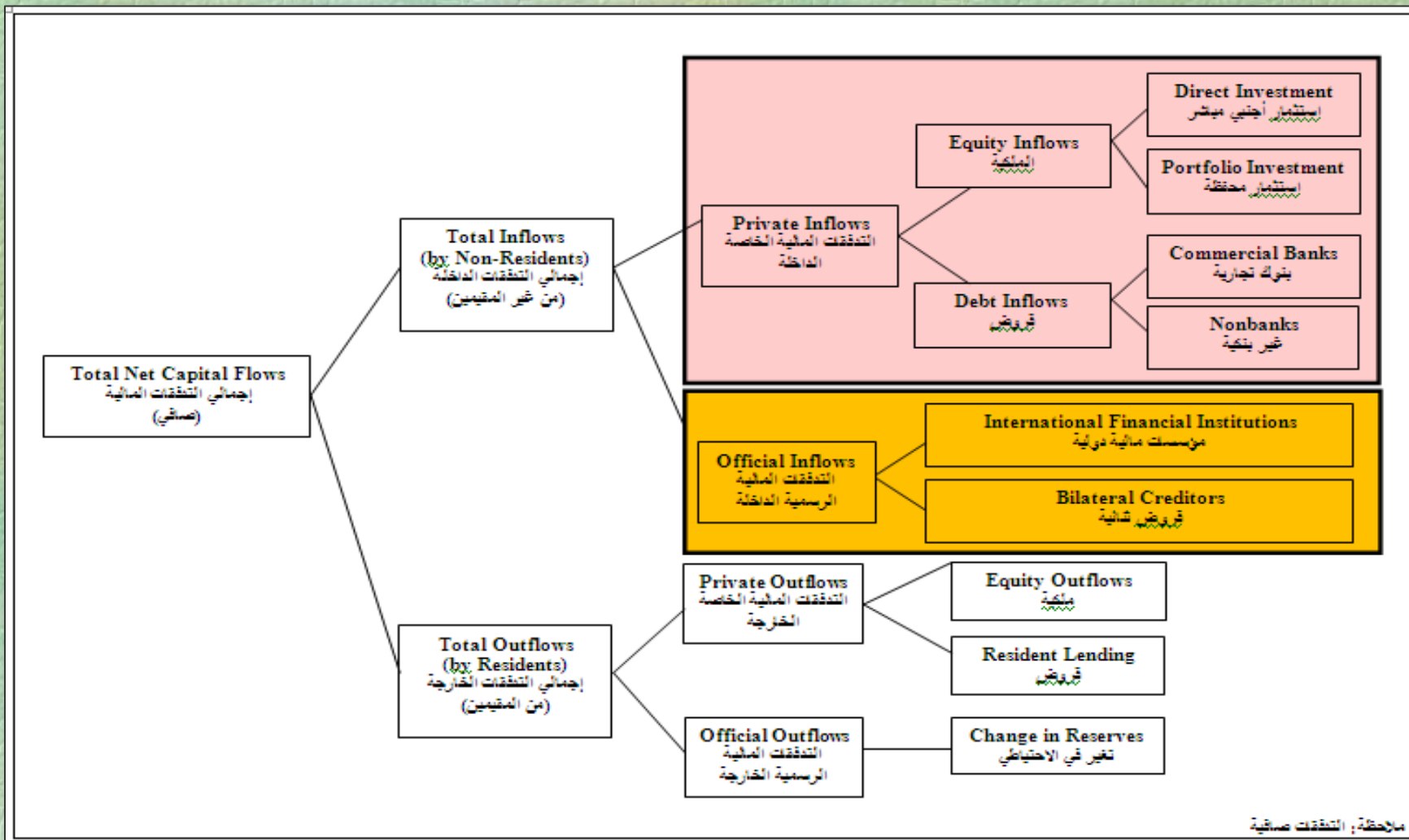


التنمية والتدفقات الرسمية

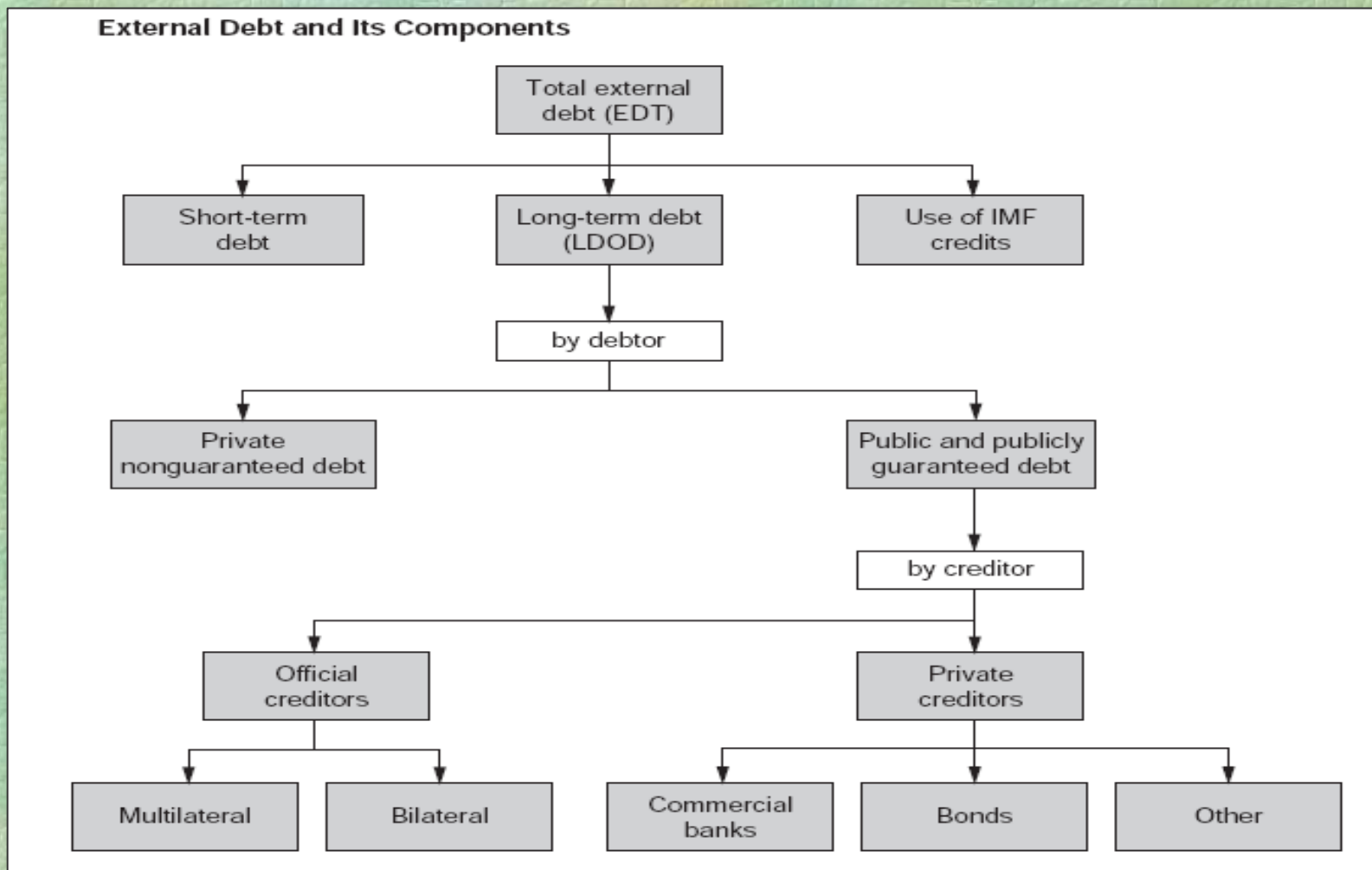
■ حسب الأستاذ أمارتيا سن تعرف التنمية بأنها عملية لتوسيع خيارات البشر.

■ ويلاحظ في هذا الصدد أن توافر التمويل وسبل الوصول إليه يمكن أن يكون له أثر حاسم في الاستحقاقات الاقتصادية التي تستطيع أن تؤمنها عمليا العناصر الاقتصادية الفاعلية. ويصدق هذا، سواء بالنسبة إلى المشروعات الكبرى أو بالنسبة إلى المؤسسات الصغيرة التي تعمل اعتمادا على قروض ائتمانية صغيرة. ولا ريب في أن أي عجز تمويلي يمكن أن يؤثر تأثيرا كبيرا في الاستحقاقات التنموية.

تأخذ التدفقات المالية شكل تدفقات خاصة أو رسمية كالتالي:



■ في حين تشكل الديون كالتالي:



World Bank, 2012: المصدر

التدفقات المالية الخاصة والرسمية باتجاه الدول النامية (مليار دولار)

Net Capital Flows to Developing Countries, Debt and Equity, 2007–12

\$ billion

	2007	2008	2009	2010	2011	2012
Net private and official inflows	1,049.8	831.2	698.0	1,116.1	1,109.3	1,121.6
Percent of GNI (%)	8.4	5.6	4.7	6.2	5.3	5.1
Net equity inflows	667.7	582.8	491.3	634.9	657.4	709.7
Net FDI inflows	558.6	623.4	380.3	511.6	654.7	612.2
Net portfolio equity inflows	109.0	-40.6	110.9	123.4	2.7	97.6
Net debt flows	382.1	248.4	206.7	481.2	451.9	411.8
Official creditors	3.2	42.7	93.8	80.1	32.0	27.9
World Bank	5.7	7.8	18.3	23.0	7.0	12.1
IMF	-5.2	16.6	31.8	13.4	0.5	-13.4
Private creditors	378.9	205.6	112.9	401.0	419.9	383.9
Net medium- and long-term debt flows	240.4	202.7	65.5	145.4	244.8	280.5
Bonds	75.6	7.8	49.9	115.5	120.6	178.7
Banks and other private	164.8	195.0	15.6	29.9	124.2	101.8
Net short-term debt flows	138.5	2.9	47.4	255.6	175.1	103.4
Change in reserves (- = increase)	-898.5	-506.9	-632.8	-673.4	-475.8	-252.8
Memorandum items						
Workers remittances	255.2	294.5	280.4	310.1	342.9	348.1

Sources: World Bank Debtor Reporting System, International Monetary Fund, and Bank for International Settlement.

مخزون الديون منذ 1985 (مليار دولار)

	1985	2000	2005	2008	2010	2011	2012	
External debt stocks, total	833.4	1965.6	2338.0	3262.1	3987.5	4437.8	4829.6	مخزون الدين الخارجي، إجمالي
External debt stocks, public and publicly guaranteed	598.6	1183.7	1229.4	1320.8	1528.9	1609.4	1765.6	مخزون الدين الخارجي، العام والمضمون
External debt stocks, private nonguaranteed	79.9	449.9	564.6	1190.0	1299.1	1496.8	1640.7	مخزون الدين الخارجي، الخاص غير المضمون
External debt stocks, long-term	678.6	1635.4	1794.0	2510.8	2828.0	3106.3	3406.3	مخزون الدين الخارجي، طويل الأجل
External debt stocks, long-term public sector	590.9	1177.6	1223.5	1324.9	1533.9	1596.5	1750.1	مخزون الديون الخارجية، والقطاع العام على المدى الطويل
External debt stocks, long-term private sector	87.6	457.7	570.5	1185.9	1294.1	1509.8	1656.2	مخزون الديون الخارجية، والقطاع الخاص على المدى الطويل
External debt stocks, short-term	118.3	269.4	481.2	702.8	1000.3	1172.5	1277.6	مخزون الدين الخارجي، قصير الأجل
Interest payments on external debt, total	58.9	106.7	95.6	123.1	140.1	162.7	187.7	مدفوعات الفائدة على الدين الخارجي
Debt stock reduction	..	29.5	31.9	4.1	20.5	3.0	373.5	تخفيض الديون
Debt stock rescheduled	..	5.1	24.3	0.1	9.2	0.0	0.0	إعادة جدولة الديون
Debt buyback	..	16.1	0.7	3.3	3.7	0.6	368.2	إعادة شراء الديون
External debt stocks, concessional	141.9	373.2	428.7	454.2	505.5	531.6	535.8	مخزون الديون الخارجية، بشروط ميسرة
IMF charges	2.7	2.8	3.6	1.1	1.5	1.7	1.4	رسوم صندوق النقد الدولي
IMF purchases	3.6	10.1	3.7	20.4	16.5	4.3	3.2	مشتريات صندوق النقد الدولي
IMF repurchases	3.8	17.7	40.2	3.8	3.0	3.8	16.6	إعادة الشراء - صندوق النقد الدولي
IMF repurchases and charges	6.6	20.5	43.9	4.9	4.5	5.5	17.9	عمليات إعادة الشراء والرسوم - صندوق النقد الدولي

المصدر: WDI

- بعد الحرب العالمية الثانية افترض بأن تمويل التنمية سيتم عبر الهبات والقروض الميسرة من الجهات المتعددة الأطراف.
- لكن القروض الثنائية الرسمية والقروض التجارية الخاصة شكلت أكبر جزء من تدفقات المديونية.
- الديون المتعددة ركزت على مشاريع البنية التحتية وتقيم حسب الاستخدام الكفؤ للموارد باستخدام معدل عائد اجتماعي افتراضي.
- لم تأخذ بعين الاعتبار مقدرة المشاريع في توليد مداخيل بالعملة الصعبة الضرورية لخدمة المديونية.
- القروض الثنائية كانت تتم بطريقة اعتباطية ad-hoc بدون تنسيق مع الدائنين ولا مع الهيئات داخل الدول المقرضة (الدائنة). مع التركيز والاهتمام على القضايا السياسية والمحلية دون الاهتمام بقدرة البلدان في خدمة هذه المديونية.
- الأسواق الخاصة أصبحت المهيمن على تمويل التنمية في الدول النامية. حيث تمنح القروض بناءً على الجدارة الائتمانية للدول مع إضافة علاوة مخاطرة على أسعار الفائدة وتحسب المبالغ بعملات محددة.

- أدت المنافسة ما بين الدائنين والاعتبارات الخاصة بمخصص السوق إلى تعاظم إشكاليات استدامة المديونية والمقدرة على الدفع وخدمة الديون.
- لم يتم التنسيق ما بين البنوك حول المخاطر التي تواجهها الدول ومستويات مديونيتها ومدى استدامتها.
 - تسارعت مستويات مديونية الدول النامية وبدأت تظهر الضغوط على ماليتها منذ بداية السبعينات. وبالرغم من أنها حققت معدلات نمو وصل إلى 5% في الستينات إلا أن نصف احتياطياتها كان مجنّدا لخدمة المديونية الرسمية.
 - ومع تراجع التدفقات المالية للدول النامية تدهورت مقدرتها على خدمة المديونية **وتطلب الأمر تدخل نادي باريس لإعادة جدولتها.**
 - في الستينات والسبعينات أكثر من نصف مخزون المديونية كان خاضعاً لإعادة الجدولة.
 - استمرار انخفاض المساعدات الرسمية وتركيز المانحين على الدول الفقيرة **وظهور التدفقات الخاصة نتيجة ارتفاع السيولة في أسواق اليورو - دولار أدى إلى ارتفاع المديونية الخاصة.**

■ أدى انهيار أسعار السلع الأولية التي سبق ارتفاع أسعار النفط 1973 إلى خلق مصاعب في خدمة المديونية. مما حدا بمجموعة 77 إلى المطالبة بإلغاء الديون.

■ ومع ارتفاع أسعار النفط وانهيار نظام سعر الصرف المثبت أدت إلى تفاقم مديونية الدول النامية مما أدى إلى إعادة جدولة ثانية.

■ ومع نهاية السبعينات بدأ تدفق رأس المال الخاص بالارتفاع مجدداً حيث وصل مخزون مديونية الدول النامية إلى أكثر من 640 مليار دولار سنة 1981.

تعاظم دور صندوق النقد الدولي في المفاوضات الرسمية في تقييم مقدرة الدول على خدمة المديونية وتقديم برامج تصحيح هيكلية مع حساب الفجوة التمويلية وتقديم قروض تمويلية شريطة القيام بجملة من الإجراءات والسياسات التي تعيد التوازن لميزان المدفوعات.

■ نتيجة هذه المصاعب تم تطوير مؤشرات إحصائية لرصد تطورات المديونية ومحاولة التنبؤ بالمقدرة على الدفع.

■ أدى تفاقم مديونية دول أمريكا اللاتينية في الثمانينات إلى تغيير طبيعة معالجة المديونية. ركزت حزم إعادة الهيكلة على سياسات التصحيح التي كان يأمل منها إعادة النمو ولكن في الحقيقة أدت إلى إعادة التوازن في ميزان المدفوعات على حساب النمو والتنمية.

■ خطة **برادي** اعترفت بعدم مقدرة إعادة الهيكلة على تحقيق حل للمديونية مع إبقاء على معدل مقبول للنمو. وحث الدائنون على التخلي عن مطالبهم للمديونية بقيمتها الاسمية وبالتالي تم إنشاء سوق ثانوية لمديونية دول أمريكا اللاتينية تستبدل مقابل سندات **برادي**. وساهمت عملية خفض الديون انخفاض أسعار الفائدة والتحكم في التضخم وانفتاح الدول النامية وتوسع رقعة اقتصاد السوق والخصخصة.

- هذه التحولات أدت إلى ارتفاع التدفقات الخاصة للدول الناشئة ذات الدخل المتوسط. وكذلك ارتفعت التدفقات الرسمية إلى الدول الفقيرة خاصة أفريقيا جنوب الصحراء. وبالرغم من ارتفاع مخزون المديونية فإن خدمتها كان أقل حدة نتيجة تعاقب خطط خفض الديون وإعادة جدولتها وهيكلتها.
- وارتفعت حصة الديون المتعددة الأطراف لأنها عموماً لا تخضع لإعادة الجدولة ولا لتحقيق عبء المديونية. ونتيجة ارتفاع المساعدات والمنح فإن ارتفاع مخزون الديون الرسمية والمتعددة لم تسبب المصاعب التي سببتها الديون الخاصة. وذلك نتيجة استخدام المساعدات الثنائية في شكل تخفيف عبء المديونية.
- ولكن هذا انعكس سلباً على التنمية حيث أن الموارد من التدفقات استخدمت للحفاظ على القدرة على خدمة المديونية على حساب التنمية.
- ونتيجة عدم توفر حلاً مشابهاً لخطة برادي فإن الأمر تطلب منهجاً أكثر مباشرة لتخفيض حجم المديونية.

■ إجمالي التدفقات الرسمية: مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية والتدفقات الرسمية الأخرى.

مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية وتشمل المنح والقروض المقدمة إلى البلدان والأقاليم على قائمة لجنة المساعدة الإنمائية للبلدان النامية:

- يقوم بها القطاع الرسمي.
- بهدف تعزيز التنمية الاقتصادية والرفاه الاجتماعي من ناحية موضوعية.
- بشروط مالية ميسرة (إذا كان قرض، يكون عنصر منحة لا يقل عن 25 في المائة).

التدفقات الرسمية الأخرى هي التدفقات من قبل القطاع الرسمي بغير دافع التنمية، أو إذا كان بدافع التنمية، فهو الذي يمنح عنصر منحة أقل من عتبة 25٪ التي من شأنها أن يجعلها مؤهلة ليتم تسجيلها كمساعدة إنمائية رسمية. الفئات الرئيسية للمعاملات تشمل ائتمانات التصدير الرسمية، والإنصاف واستثمارات المحفظة، وإعادة تنظيم الديون من القطاع الرسمي ذات الشروط غير الميسرة (بغض النظر عن نوع أو هوية الدائن الأصلي).

أنظر الجداول التالية لدراسة تطور حجم هذه التدفقات الرسمية وتوزيعها حسب المناطق والدول.

إجمالي التدفقات الرسمية منذ 1960

		1960	1970	1980	1990	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011
World	Total official flows net	4521	8601	44677	76565	53427	59390	62447	64749	71945	112341	96140	115713	146117	165018	167237	163017
	Total official development assistance net	4255	6839	34520	58488	49673	52268	61905	71576	79912	108449	107001	108085	127441	125651	130462	139453
	Total other official flows net	266	1762	10157	18078	3754	7122	542	-6828	-7968	3893	-10861	7629	18676	39366	36775	23564
Developing economies	Total official flows net	4174	8322	43112	75022	48058	54224	54797	57796	65302	106428	89244	108435	135633	155007	156218	151035
	Total official development assistance net	3902	6772	33383	56852	45009	47590	55382	66536	74746	103155	100790	102682	120566	119140	123829	131832
	Total other official flows net	272	1550	9729	18170	3049	6634	-586	-8740	-9443	3273	-11546	5752	15067	35867	32389	19203
Transition economies	Total official flows net	206	170	543	72	5250	5025	7381	6953	6643	5913	6895	7279	10484	10011	11019	11982
	Total official development assistance net	210	-25	165	178	4582	4551	6459	5040	5167	5293	6211	5402	6876	6511	6633	7621
	Total other official flows net	-4	195	377	-106	668	475	923	1913	1476	620	685	1876	3608	3499	4386	4361
Developed economies	Total official flows net	141	109	1022	1471	120	140	269									
	Total official development assistance net	142	91	972	1458	82	127	64									
	Total other official flows net	-1	18	50	13	37	13	205									

المصدر: UNCTAD

إجمالي التدفقات الرسمية منذ 1960 حسب المناطق

	1960	1970	1980	1990	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011
Heavily indebted poor countries (IMF)																
Total official flows net	305	1001	8492	17232	11539	13842	17958	25147	25251	26590	28023	32265	38647	42164	44761	42943
Total ODA net	281	934	6975	15821	11911	14370	18481	24526	26130	27073	30618	34384	37753	41876	45120	44459
Total OOF net	24	67	1517	1412	-372	-528	-524	621	-879	-482	-2595	-2119	894	288	-358	-1516
League of Arab States																
Total official flows net	967	984	10599	13724	5145	5783	5189	9066	10528	34570	17782	19966	23190	16359	13990	15399
Total ODA net	882	714	9273	12763	5039	5447	5286	9054	11704	29274	17554	19061	22756	14242	12361	12996
Total OOF net	85	270	1327	961	106	336	-97	12	-1176	5296	228	904	434	2117	1630	2403
Developing economies: Africa																
Total official flows net	1445	2003	12932	29078	14088	15923	23735	27778	27974	35323	30767	38540	45394	51896	49759	54210
Total ODA net	1315	1681	10808	26128	15363	16717	21272	27279	29794	35632	44231	39139	44697	47263	47372	50650
Total OOF net	130	322	2124	2950	-1275	-795	2462	499	-1820	-309	-13464	-599	696	4633	2387	3560
Developing economies: America																
Total official flows net	289	1472	5432	13525	10365	11605	5881	7171	1294	3453	19	8359	15651	25422	26731	14529
Total ODA net	222	1026	2242	5190	4838	5970	5023	6129	6838	6708	7340	6984	9288	9022	11296	11538
Total OOF net	67	446	3190	8335	5527	5635	858	1042	-5544	-3255	-7321	1375	6363	16400	15435	2991
Developing economies: Asia																
Total official flows net	2277	4183	18100	24710	13502	17592	12791	8130	18591	51818	40794	41625	50620	45737	48466	46937
Total ODA net	2202	3451	14358	18299	15043	15657	17705	19220	21709	45404	31952	35815	42721	36617	35338	38466
Total OOF net	75	732	3742	6411	-1541	1935	-4915	-11090	-3119	6414	8842	5810	7899	9120	13128	8471
Developing economies: Oceania																
Total official flows net	23	282	1086	1495	887	840	711	837	925	1158	1153	1230	1664	1963	2857	4077
Total ODA net	23	264	1023	1373	816	781	714	817	939	1161	1199	1309	1533	1560	2018	2223
Total OOF net	0	19	63	123	71	58	-3	19	-14	-3	-46	-79	131	403	838	1854

إجمالي التدفقات الرسمية منذ 1960 للدول العربية

		1960	1970	1980	1990	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011
Algeria	Total official flows net	405	119	456	876	-42	198	-20	-25	-1261	-1160	-4102	248	42	115	103	11
	Total ODA net	355	122	205	332	200	199	190	238	316	347	240	394	325	319	198	197
	Total OOF net	50	-4	251	544	-241	0	-210	-263	-1577	-1507	-4342	-147	-283	-204	-95	-186
Bahrain	Total official flows net	0	1	209	137	60	69	62	156	58							
	Total ODA net	0	1	207	138	60	71	62	132	58							
	Total OOF net	0	0	3	-1	0	-2	0	24	0							
Comoros	Total official flows net		8	43	45	19	28	27	25	26	23	32	35	42	49	70	51
	Total ODA net		8	43	45	19	28	28	25	26	23	32	45	42	50	67	52
	Total OOF net		0	0	0	0	0	-1	0	0	0	0	-10	0	-1	2	-1
Djibouti	Total official flows net		12	73	207	72	59	74	80	64	74	129	113	142	282	155	146
	Total ODA net		12	73	207	72	59	74	80	64	74	115	113	141	167	132	142
	Total OOF net		0	0	0	0	0	0	1	0	0	14	0	1	116	23	5
Egypt	Total official flows net	209	366	1557	4793	1410	1530	1442	1218	2088	2102	1210	2645	2054	1667	1472	928
	Total ODA net	178	171	1383	6065	1371	1306	1312	1017	1553	1034	900	1136	1741	999	592	412
	Total OOF net	30	195	174	-1272	40	224	130	201	535	1068	310	1509	314	669	880	516
Iraq	Total official flows net	-2	18	9	700	102	159	113	2288	4599	27256	8221	6295	9632	2829	2471	2223
	Total ODA net	1	8	12	63	102	123	113	2288	4651	22057	8889	9204	9884	2791	2192	1904
	Total OOF net	-3	10	-4	637	0	37	0	0	-52	5199	-668	-2909	-252	37	279	318
Jordan	Total official flows net	88	82	1712	1146	552	514	735	1493	475	787	559	669	429	1180	1187	1004
	Total ODA net	88	80	1576	952	553	449	563	1326	603	708	573	640	738	740	954	978
	Total OOF net	0	1	136	194	0	64	172	167	-128	79	-14	29	-309	440	233	26
Kuwait	Total official flows net		2	10	13												
	Total ODA net		0	10	13												
	Total OOF net		1	0	0												
Lebanon	Total official flows net	17	19	325	263	269	206	184	1121	240	183	748	1027	1057	400	389	343
	Total ODA net	13	20	298	286	200	198	203	534	266	230	819	979	1070	580	448	472
	Total OOF net	3	-1	27	-23	69	7	-19	586	-26	-48	-71	48	-12	-180	-59	-129
Libya	Total official flows net	43	9	2	8						24	38	19	74	41	7	640
	Total ODA net	43	4	12	8						24	38	19	74	41	9	642
	Total OOF net	0	4	-10	0						0	0	0	0	0	-2	-2

المصدر: UNCTAD

إجمالي التدفقات الرسمية منذ 1960 للدول العربية

	1960	1970	1980	1990	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011
Morocco Total official flows net	60	119	1241	1889	291	172	207	-93	542	1071	1311	1508	1857	1313	1123	2385
Total ODA net	60	86	1161	1241	434	482	353	573	770	732	1102	1221	1451	930	993	1427
Total OOF net	0	33	80	648	-143	-310	-146	-666	-228	338	208	286	406	384	131	958
Oman Total official flows net	0	0	340	65	85	1	36	122	262	264	392	427	387	426	-74	
Total ODA net	0	0	219	68	80	8	77	64	101	19	54	214	75	154	-40	
Total OOF net	0	0	121	-4	5	-8	-41	58	162	245	338	213	312	272	-34	
Qatar Total official flows net		1	1	3												
Total ODA net		0	1	3												
Total OOF net		1	0	0												
Saudia Total official flows net	8	0	19	14	48	70	-83	-118	-88	-35	4740	1359				
Total ODA net	8	1	13	15	22	13	17	14	20	25	24	-131				
Total OOF net	-1	-1	6	-1	26	57	-100	-132	-108	-60	4715	1491				
Somalia Total official flows net	21	30	493	514	102	149	153	176	201	240	396	394	770	662	498	1096
Total ODA net	21	28	480	515	102	149	153	176	201	240	396	394	766	662	498	1096
Total OOF net	0	2	13	-1	0	0	0	0	0	0	0	0	4	0	0	0
Palestine Total official flows net					730	997	941	1029	1160	1015	1361	1717	2470	2832	2525	2450
Total ODA net					685	998	972	1042	1161	1016	1360	1717	2470	2817	2519	2442
Total OOF net					45	-1	-31	-13	-1	-1	0	0	0	15	6	8
Sudan Total official flows net	33	12	1008	846	215	192	305	620	990	1852	2054	2135	2601	2379	2144	1210
Total ODA net	28	8	672	848	225	192	305	620	994	1826	2048	2121	2566	2351	2076	1123
Total OOF net	6	4	336	-3	-9	0	0	-1	-4	26	6	14	34	28	68	87
Syria Total official flows net	18	22	1936	874	487	125	51	94	165	102	91	220	242	383	102	341
Total ODA net	18	22	1913	883	159	153	63	122	106	70	19	84	157	208	135	335
Total OOF net	0	0	23	-9	328	-28	-12	-28	60	31	71	136	85	175	-33	7
Tunisia Total official flows net	52	126	343	651	206	679	388	421	527	289	103	536	210	764	834	1684
Total ODA net	52	113	240	393	222	365	221	300	352	362	431	321	375	503	550	918
Total OOF net	0	13	102	259	-16	314	167	121	174	-74	-328	215	-165	261	284	765
UAE Total official flows net	0	5	9	4												
Total ODA net	0	5	4	4												
Total OOF net	0	0	5	0												
Yemen Total official flows net	61	70	2399	453	319	367	216	242	266	295	285	262	726	674	547	451
Total ODA net	54	62	2112	450	311	370	217	244	266	297	287	243	430	558	664	476
Total OOF net	47	53	1825	3	8	-3	-1	-2	0	-1	-2	19	296	116	-117	-25

المساعدات الرسمية للتنمية

- المساعدات الرسمية كحل لعدم كفاية التدفقات الخاصة للدول النامية.
- يتم تقديم المساعدات بعد الحرب العالمية الثانية في إطار موجات التحرر والاستقلال والحرب الباردة.
- تزايد التدفقات الخاصة للدول النامية وانتهاء الحرب الباردة أعطت الانطباع بانتهاء ضرورة المساعدات.
- تقلب ومخاطر التدفقات الخاصة في الثمانينات وأزمة شرق آسيا سنة 1997-1998 وتفاقم المشاكل التنموية للدول الفقيرة وتزايد تهميشها أدى إلى إعادة إحياء دور مساعدات التنمية الهام في العلاقات الاقتصادية الدولية.

- تحويل الموارد من الدول المتقدمة إلى الدول النامية في قلب السياسات الداعمة للتنمية منذ الخمسينات.
- ضرورة تسريع معدلات النمو وإحداث التنمية يتطلب تدفق مستمر لرؤوس الأموال، بالإضافة إلى تجنيد الموارد المالية المتاحة داخليا.
- الأمم المتحدة طالبت بتوفير مساعدات وقروض ميسرة للدول النامية للتغلب على فجوة الموارد وطالبت البنك الدولي لإنشاء الشركة المالية الدولية سنة 1954.

المساعدات الرسمية والمنظمات الدولية

- طالبت الأمم المتحدة بتوفير مساعدات وقروض ميسرة للدول النامية للتغلب على فجوة الموارد وطالبت البنك الدولي لإنشاء الشركة المالية الدولية سنة 1954 .
- في 1958 طالبت جمعية الكنائس الدول المتقدمة بتخصيص 1% من دخلها في شكل مساعدات وقروض ميسرة للدول الأقل نمواً . وتم اعتماد هذه النسبة من طرف الأمم المتحدة وضمنت في أهداف العشرية للتنمية وتم التأكيد عنها من طرف الأونكتاد سنة 1964 .
- طالبت الأونكتاد UNCTAD في سنة 1968 بـ 0.75% من ناتج الدول المقدمة كمساعدات وأدت حسابات التمويل عشرية التنمية الثانية على أساس معدل نمو 6% إلى اعتماد 1% وتم افتراض أن التدفقات الخاصة تصل إلى 0.3% .

■ لم يتم بلوغ هذا الهدف بالإضافة إلى تراجع هذه النسبة حيث تراجعت نسبة المساعدات إلى إجمالي إنتاج الدول المتقدمة (OECD's Development Assistance Committee /DAC) من 0.53% بداية الستينات إلى 0.39% خلال 66-69 إلى 0.32% خلال 1973-70. وارتفع هذا المؤشر إلى 0.35% خلال 82-83 لكن انخفض إلى أدنى مستواه مع بداية الألفية الجديدة إلى 0.21%.

■ نتيجة لهذا التدهور المستمر حاول تفاهم مونترالي (2002) إلى إعادة دور المساعدات في تمويل التنمية. خاصة في دعم الدول الفقيرة ودعا إلى رفعها إلى 0.7% من دخل الدول الغنية.

■ الجهات المانحة هي :

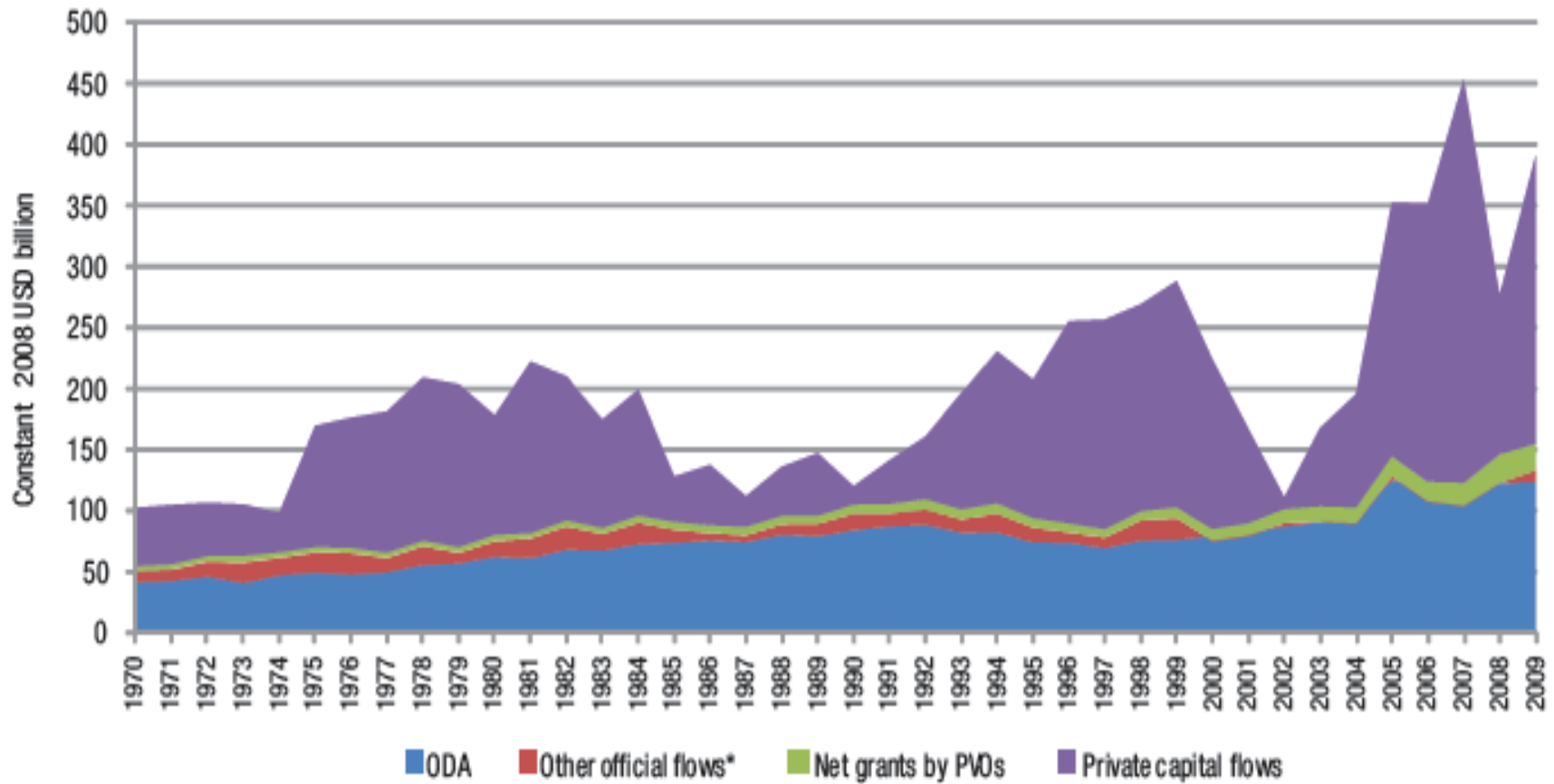
– لجنة المساعدة الإنمائية الثنائية: لجنة المساعدة الإنمائية DAC وهي اللجنة المنظمة لجميع المسائل التي تتعامل مع تطوير التعاون. وتتألف من 23 دولة عضو.

– الجهات المانحة متعددة الأطراف (مثل مصرف التنمية الأفريقي والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي).

– الجهات المانحة الثنائية الأخرى: غير DAC الجهات المانحة الثنائية كالبحر ولبنان وتركيا والسعودية والهند والصين.

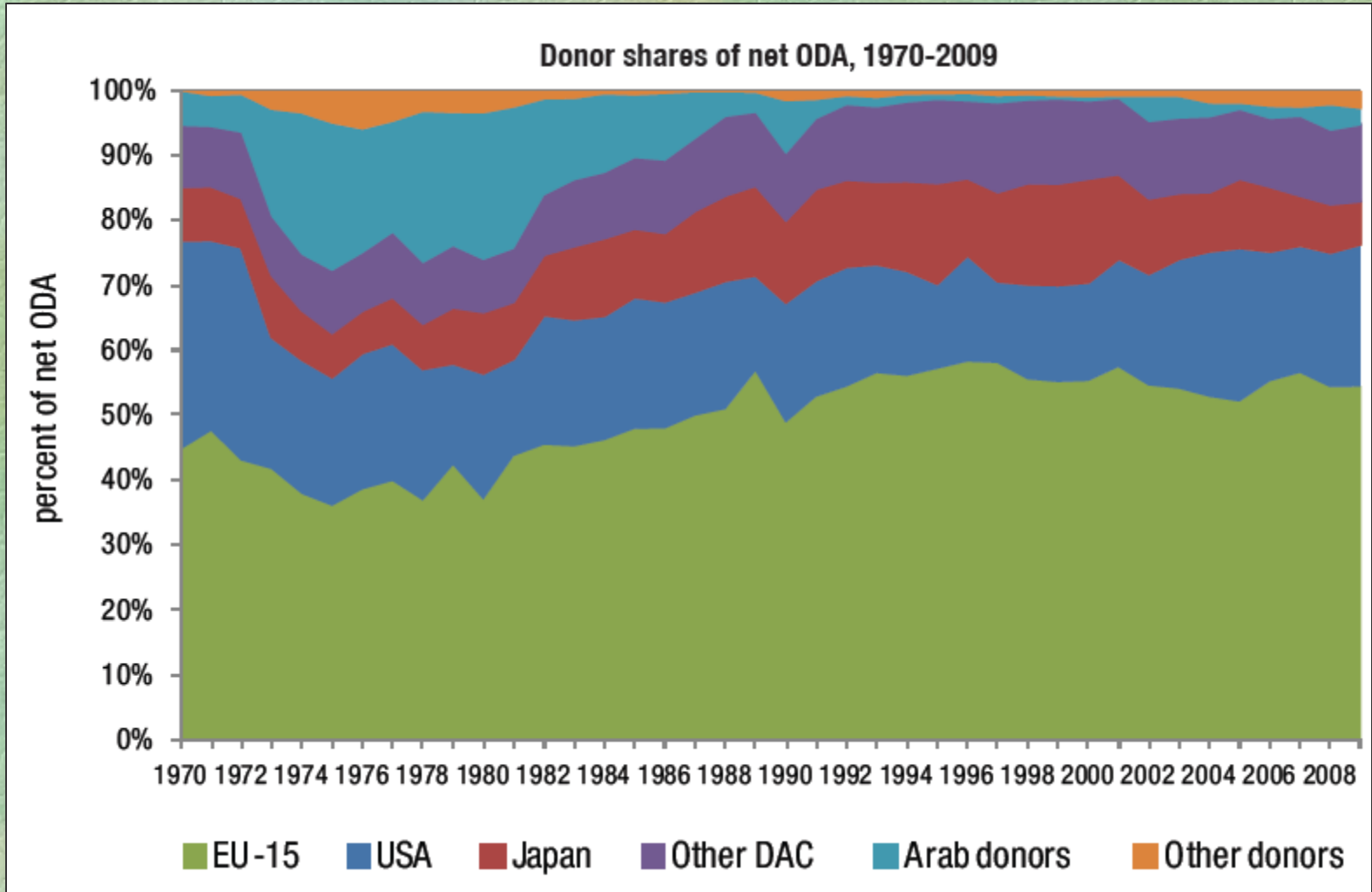
DAC حجم تدفقات الصادرة من

DAC members' total net resource flows to developing countries, 1970-2009



* Net OOF flows were negative in 2000-01, 2004 and 2006-07.

حصة الدول المانحة



المصدر: DAC – OECD

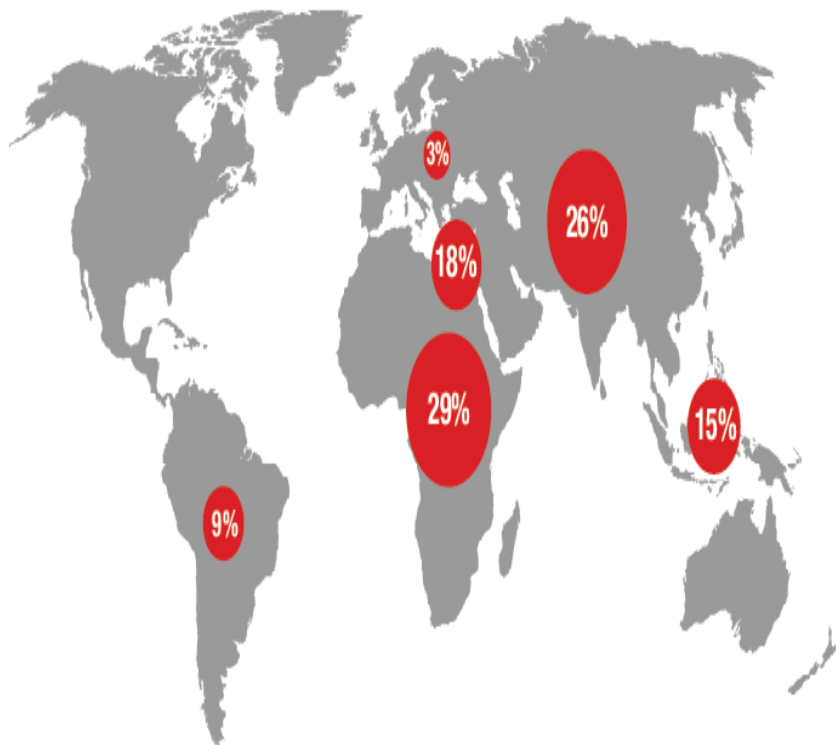
حصة الدول المانحة منذ 2004 (مليار دولار)

2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	
165.4	177.4	161.9	152.5	159.4	135.8	133.9	132.2	105.6	جميع المانحين، إجمالي
140.0	149.6	141.8	132.3	137.2	117.8	118.2	119.0	92.9	بلدان لجنة المساعدة الإنمائية، إجمالي
5.5	5.0	3.8	2.8	3.0	2.7	2.1	1.7	1.5	أستراليا
1.1	1.1	1.2	1.2	1.8	1.8	1.5	1.6	0.7	النمسا
2.4	3.0	3.1	2.7	2.5	2.0	2.0	2.0	1.6	بلجيكا
5.7	5.5	5.3	4.0	4.8	4.1	3.7	3.8	2.6	كندا
0.2	0.3	0.2	0.2	0.2	0.2	0.2	0.1	0.1	جمهورية التشيك
2.8	3.0	3.0	2.8	2.9	2.7	2.3	2.2	2.1	الدنمارك
1.3	1.4	1.3	1.3	1.2	1.0	0.8	0.9	0.7	فنلندا
13.6	14.4	14.4	14.1	12.5	11.5	12.8	11.5	9.8	فرنسا
14.6	15.6	14.4	13.3	16.0	13.7	12.0	11.6	9.0	ألمانيا
0.3	0.4	0.5	0.6	0.7	0.5	0.4	0.4	0.3	يونان
0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	أيسلندا
0.8	0.9	0.9	1.0	1.3	1.2	1.0	0.7	0.6	أيرلندا
2.8	4.6	3.2	3.5	5.1	4.3	4.0	5.3	2.7	إيطاليا
18.7	20.0	18.9	16.5	17.5	13.6	17.1	18.6	16.2	اليابان
1.6	1.4	1.2	0.9	0.8	0.7	0.5	0.8	0.5	كوريا
0.4	0.4	0.4	0.4	0.4	0.4	0.3	0.3	0.2	لوكسمبورغ
5.6	6.6	6.5	6.6	7.3	6.6	5.9	5.2	4.9	هولندا
0.4	0.4	0.3	0.3	0.3	0.3	0.3	0.3	0.2	نيوزيلندا
4.8	4.8	4.4	4.1	4.0	3.7	2.9	2.8	2.2	النرويج
0.4	0.4	0.4	0.4	0.4	0.4	0.3	0.2	0.1	بولندا
0.6	0.7	0.7	0.5	0.6	0.5	0.4	0.4	1.0	البرتغال
0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	0.0	الجمهورية السلوفاكية
0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	0.0	0.0	0.0	سلوفينيا
2.1	4.5	6.3	7.0	7.5	5.4	4.2	3.5	2.7	إسبانيا
5.2	5.6	4.5	4.6	4.7	4.3	4.0	3.4	2.7	السويد
3.1	3.1	2.3	2.3	2.0	1.7	1.7	1.8	1.6	سويسرا
14.3	14.2	13.4	11.5	12.0	11.6	13.1	11.2	8.2	المملكة المتحدة
31.3	32.1	31.2	29.7	27.4	22.7	24.5	28.8	20.6	الولايات المتحدة الأمريكية
18.4	18.3	12.9	13.6	13.2	11.7	10.7	9.7	9.0	متعددة الأطراف، إجمالي
18.4	18.3	12.9	13.6	13.2	11.7	10.7	9.7	9.0	مؤسسات الاتحاد الأوروبي
7.0	9.5	7.1	6.5	9.0	6.2	5.0	3.5	3.8	إجمالي البلدان (non DAC countries)
0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	استونيا
0.5	0.5	0.6	0.5	0.7	0.5	0.5	0.6	0.5	(الصندوق الكويتي) الكويت
1.4	5.2	3.5	3.2	5.1	1.7	2.1	1.0	1.8	العربية السعودية
2.5	1.3	1.0	0.7	0.8	0.6	0.7	0.6	0.3	تركيا
1.2	0.8	0.6	1.0	1.4	2.6	0.8	0.6	0.5	الإمارات العربية المتحدة

حصص الدول المستقبلية

Distribution of ODA by region from DAC countries*

1978-79



2008-09



*Includes imputed flows through multilateral agencies; excludes aid allocated by region.

المصدر: DAC – OECD

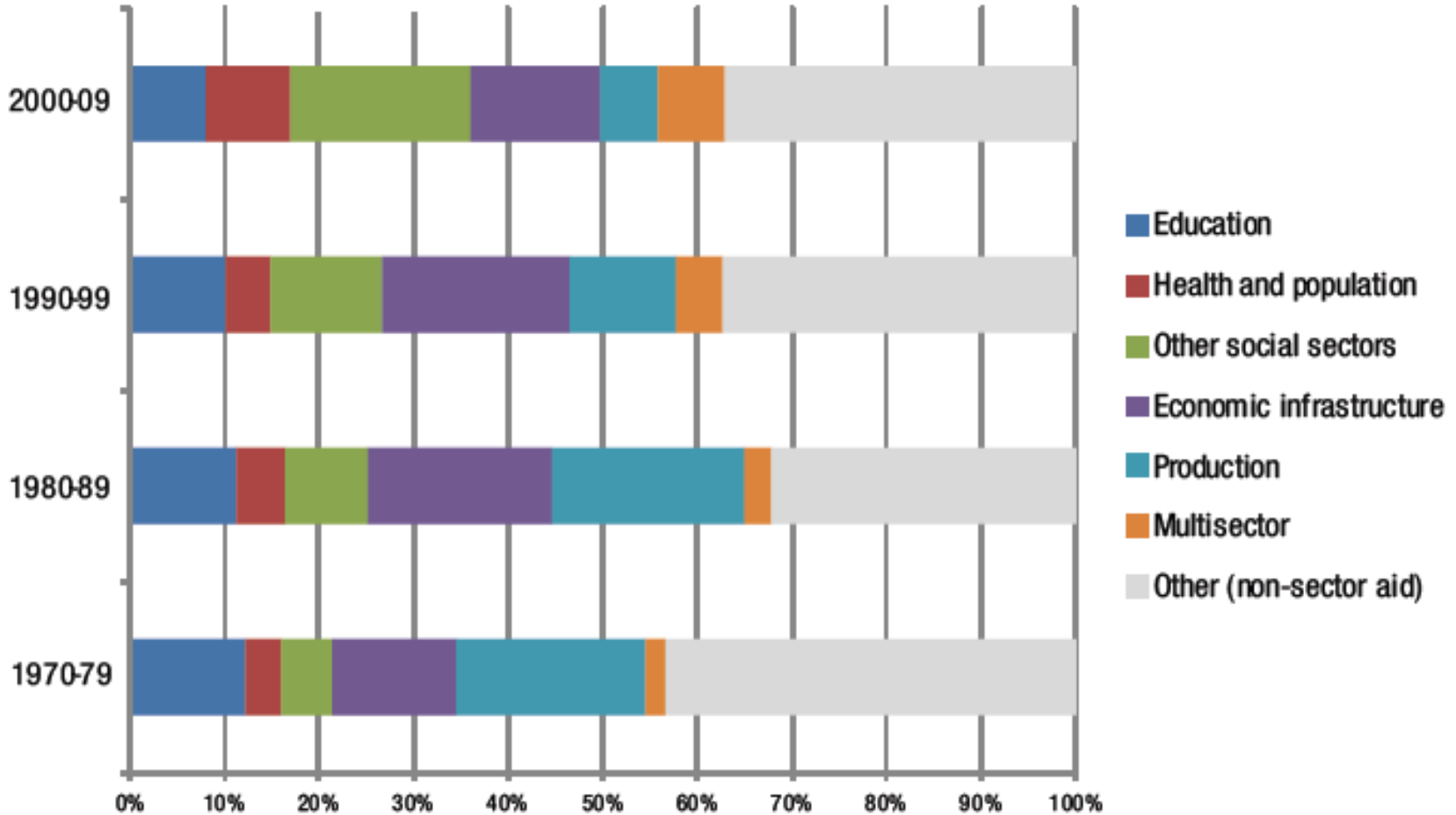
حصص الدول المستقبلية حسب الدخل (مليار دولار)

الدخل القومي 2012	السكان 2012 (بالمليون)	2012	2010	2008	2006	2004	
531.0	830.0	39.3	40.3	34.0	24.1	21.1	دول ذات دخل منخفض
5001.6	2523.4	39.0	37.2	32.7	38.6	22.1	دول ذات دخل متوسط شريحة دنيا
17087.8	2390.2	15.6	13.2	23.2	19.8	15.5	دول ذات دخل متوسط شريحة عليا
703.8	877.9	43.0	44.5	39.1	28.8	25.6	الدول الاقل نمو
23324.2	6621.6	136.9	135.2	128.9	111.4	84.3	المجموع

المصدر: WDI

ترتيب التدفقات حسب أهدافها

Trends in sector-specific aid



المصدر: DAC – OECD

تفصيل التدفقات المالية الخاصة والرسمية منذ 2004 من دول DAC باتجاه الدول النامية (مليون دولار)

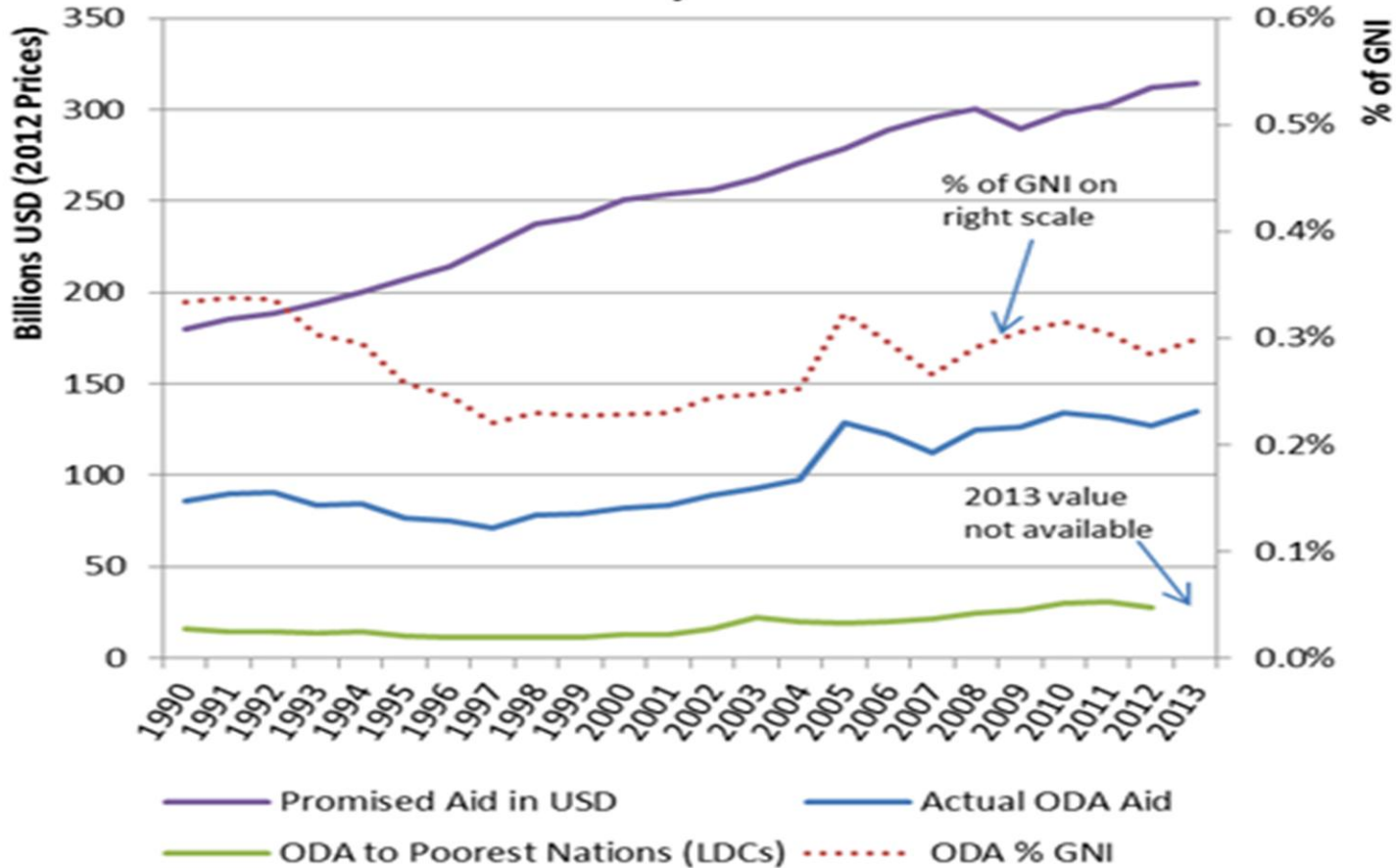
	2012	2011	2010	2004	
I. OFFICIAL DEVELOPMENT ASSISTANCE	126949	134670	129066	80130	المساعدة الإنمائية الرسمية
I.A. Bilateral Official Development Assistance by types of aid	88574	94446	90988	54750	المساعدة الإنمائية الرسمية الثنائية من خلال أنواع المساعدات
6.1 Debt forgiveness and debt rescheduling	3275	6268	4161	8011	ومنها اسقاط الديون وإعادة جدولة الديون
7. Administrative costs not included elsewhere	6684	6002	5981	4054	التكاليف الإدارية
Memo: Free-standing technical co-operation	18333	17823	18041	18736	التعاون التقني
hist : development food aid	1447	1432	1407	824	المساعدات الغذائية الإنمائية
hist: humanitarian aid grants	8478	9660	9303	5208	منح المساعدات الإنسانية
1. Multilateral contributions to:	38440	40251	38081	25380	المساهمات المتعددة الأطراف
1.1 UN agencies	6637	6571	6519	5168	ومنها وكالات الأمم المتحدة
1.2 EU institutions	11963	13672	13611	9028	مؤسسات الاتحاد الأوروبي
1.3 IDA	7696	9441	8072	5741	المؤسسة الدولية للتنمية
Memo: World Bank, Total	8750	10212	9094	6391	البنك الدولي
1.5 Regional development banks	3929	4059	3156	2292	بنوك التنمية الإقليمية
II. OTHER OFFICIAL FLOWS	9800	8603	5878	-5418	التدفقات الرسمية الأخرى
II.A. Other Official Bilateral Flows	10737	8931	5393	-5052	الثنائية
II.B. Transactions with Multilateral Agencies at Market Terms	-937	-327	485	-366	المتعددة الأطراف
III. PRIVATE FLOWS AT MARKET TERMS	307772	326593	344386	77631	التدفقات الخاصة بشروط السوق
1. Direct investment	206274	219571	179317	79270	الاستثمار المباشر
2. Other securities and claims	102667	116556	172512	3838	محفظة الاستثمار الثنائية
III.B. Multilateral Private Flows	-881	-9291	-6157	-4657	محفظة الاستثمار المتعددة الأطراف
	8273	-1938	11252	63	اتثمارات التصدير
IV. NET PRIVATE GRANTS	30016	31969	30775	11384	صافي المنح الخاصة
TOTAL OFFICIAL AND PRIVATE	474538	501836	510106	163726	إجمالي المساعدات الإنمائية

المصدر: OECD

تطور المساعدات مقارنة بالوعد

www.globalissues.org

Official Aid, 1990 - 2013

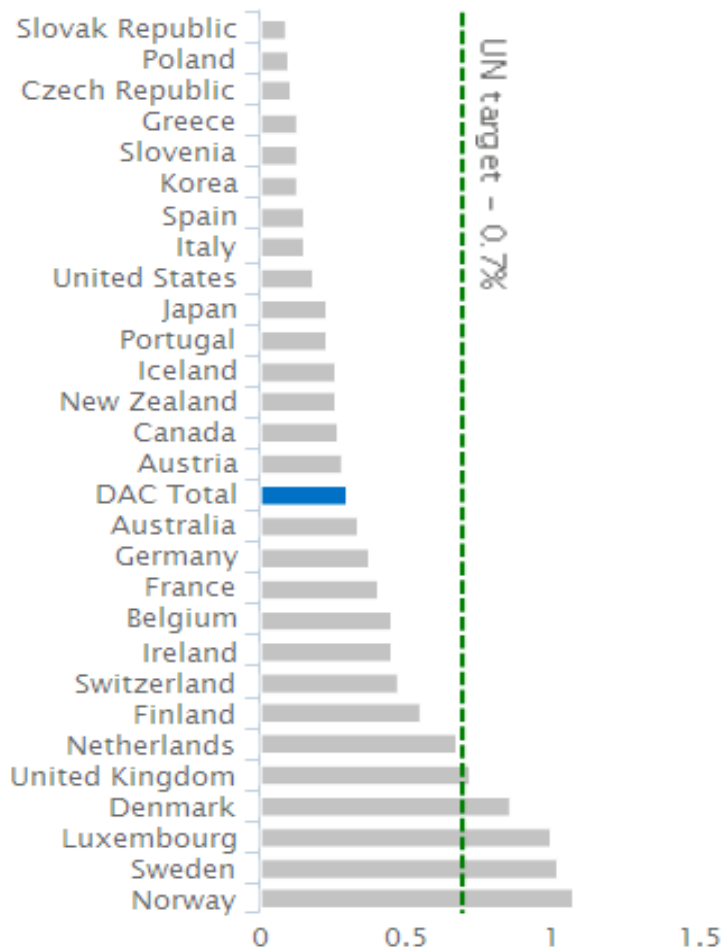


Source: OECD, September 2014

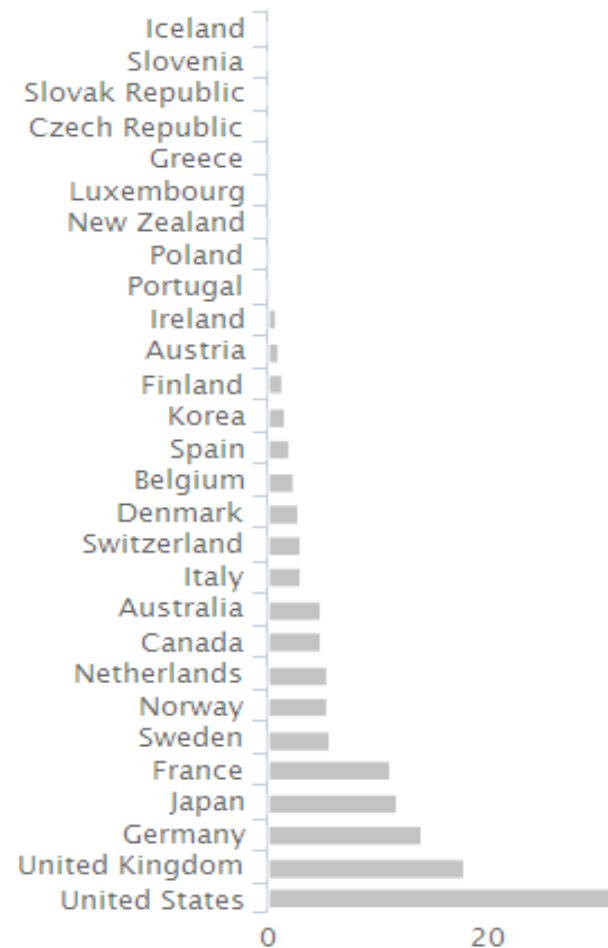
الفجوة

ترتيب الدول المانحة

ODA as per cent of GNI

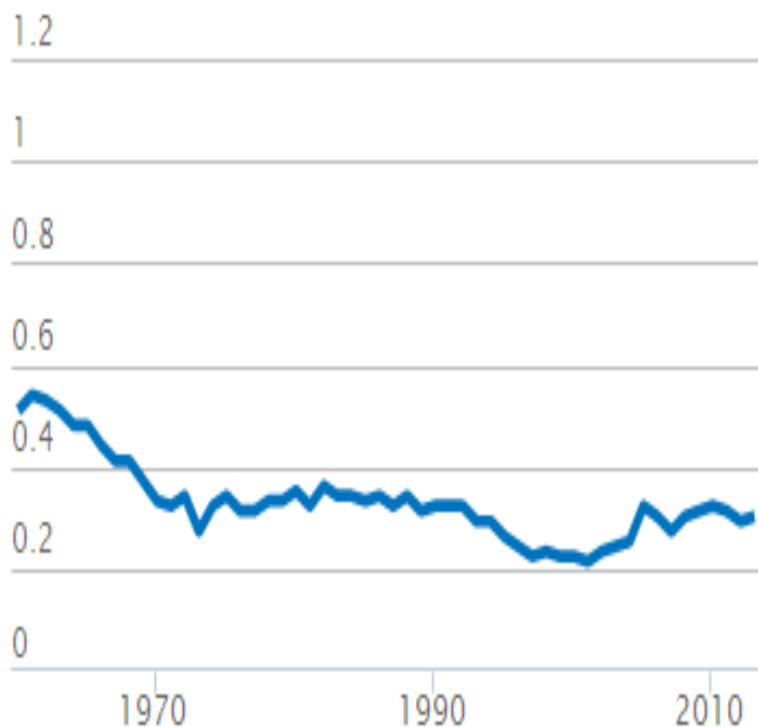


ODA - USD billion (2013)

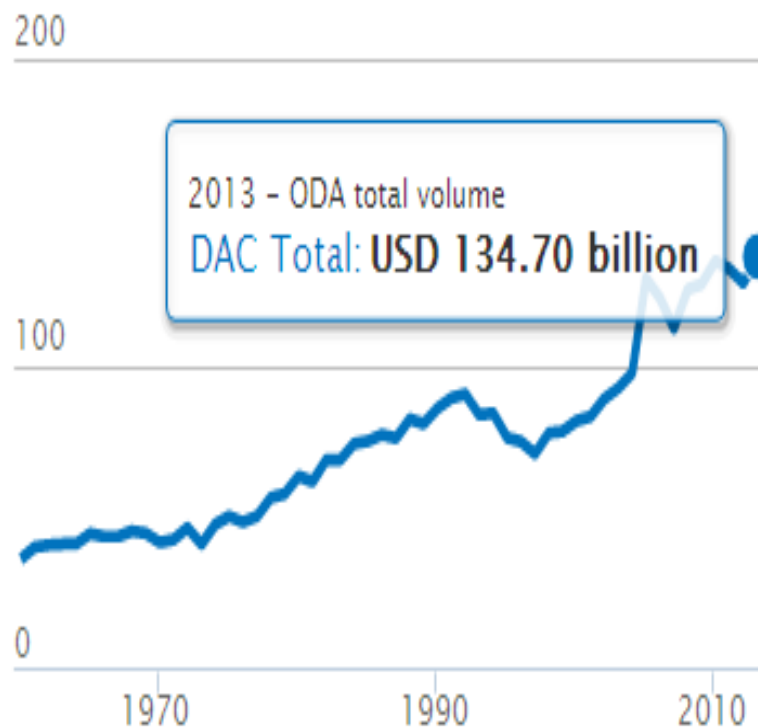


تطور المساعدات منذ 1960

ODA as per cent of GNI (2013)



ODA - USD billion (2012 prices & exchange rates)



المصدر: DAC – OECD

خصائص التدفقات المالية

- يؤكد وليمسون (2001) على أهمية التعرف على الخصائص التالية لمختلف التدفقات لمعرفة «الأفضل» من ناحية:
 - التكلفة.
 - الشرطية (Conditionality).
 - تقاسم المخاطرة (التجارية – سعر الفائدة – سعر الصرف).
 - مشاركة الملكية الفكرية.
 - التأثير على الاستثمار.
 - احتمال العزوف والتراجع (Reversal).

خصائص التدفقات المالية المختلفة

نوع التدفق	التكلفة	الشرطية	تقاسم المخاطرة	مشاركة الملكية الفكرية	تأثير على الاستثمار	احتمال التراجع
<u>رسمي:</u> - قروض تنموية متعددة الأطراف	منخفضة إلى تجارية	نعم	سعر الفائدة فقط	جزئياً	حسب التقسيم استهلاك/استثمار	لا
- قروض ثنائية	صفر إلى منخفضة	عادة	سعر الفائدة فقط	جزئياً	حسب التقسيم استهلاك/استثمار	لا
<u>خاص:</u> - استثمار أجنبي مباشر - أسهم المحفظة - قروض التمويل - قروض بنكية - مسندة - تجارية - بين البنوك - سندات	الأعلى إلى تجارية تجارية تجارية تجارية تجارية	ممكناً لا لا لا لا لا	نعم نعم لا لا لا	نعم لا لا لا لا	100% مرفوعة حسب التقسيم بين استهلاك واستثمار // // // //	ضعيف جداً محدودة لا نعم وتعتمد على الفترة ضعيف جداً قوي جداً نعم يعتمد على الفترة

المصدر: J. Williamson; Development Policy Review 2001,19 (1):11-29